

الفروق في تحمل الإحباط في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى الأحداث المقيمين في دور الملاحظة (دراسة مقارنة)

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في تحمل الإحباط بين الأحداث المقيمين في دور الملاحظة ومعرفة الفروق في تحمل الإحباط في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (نوع الجريمة - سنوات الإقامة - مستوى التعليم) لدى الأحداث المقيمين بدور الملاحظة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس تحمل الإحباط (ترجمة وإعادة تقنين الباحث) على عينة بلغ عددها (٨٠) من الأحداث المقيمين بدور الملاحظة بتبوك والعاديين من طلاب المرحلة المتوسطة بمتوسط عمري وانحراف معياري قدره (٥، ٧٥ ± ٧٤، ١٢٠) وتم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٤/١٤٣٥هـ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المقيمين في دور الملاحظة اقل تحملا للإحباط مقارنة بالعاديين كما أن المدانين بجرائم عنف وغير المتعلمين والمقيمين في دور الملاحظة حديثا (اقل من عام) اقل تحملا للإحباط، وتمت مناقشة النتائج في ضوء أدبيات الدراسة، وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات.

- الكلمات الرئيسية: تحمل الإحباط، الأحداث، دور الملاحظة.

The current study aimed at exploring frustration tolerance among delinquents in juvenile institutions and investigating differences in frustration tolerance according to some demographic variables (crime type- years of being in the institution- educational level). The study utilized the descriptive method and frustration tolerance scale was administered on 80 delinquents and normal adolescents in the middle school. The results of the study showed that delinquents in juvenile institutions have low frustration tolerance than the normal. Also, the results indicated that delinquents accused of violence crimes, non-educable and those staying in the juvenile institutions have low frustration tolerance as well. The results were analyzed in the light of the literature and some recommendations were suggested.

مقدمة ومدخل الدراسة:

تعد مشكلة الأحداث الجانحين من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الأسرة والمدرسة والمجتمع وتهم علماء النفس والاجتماع والتربية ورجال القانون (أوليسير، ١٩٩٥م)، ويتخذ الأحداث الجانحين سلوكا لا يرضاه المجتمع ويصعب على المجتمع أن يعدله سريعا، ويرى الجانحون أنهم غير مرغوب فيهم وأنهم لا يحصلون على إشباع حاجاتهم ودوافعهم المختلفة وعندئذ يضطربون ويظهر الجنوح ويستفحل (أبو العزائم، ١٤١٠ هـ، ص ٦١). فالحدث الجانح شخص يعاني اضطرابا نفسيا ونقص في الوعي الاجتماعي وضعفا وجدانيا وخبرات طفولة غير سارة، وصعوبة في بناء العلاقات مع الآخرين (قنديل، ١٩٩٦م)

وتحدث المواقف المحبطة يوميا في الحياة وفي أي مكان؛ سواء في المدرسة أو العمل أو حتى في علاقتنا بالآخرين، وأصبح الإحباط مكون عادي في حياتنا، يستلزم من كل فرد مواجهته سواء بدرجة قليلة أو كبيرة (Gulzar, Yahya Nauman, Mir & Mujahid, 2012)

ويرى علماء النفس أن الإحباط حالة انفعالية تظهر عندما تتدخل عقبة ما في سبيل إشباع رغبة أو حاجة أو هدف أو توقع حدث أو العقبة نفسها (حسن، ١٩٩٨م، ص ١٢٥)، ومن مظاهره التوتر العصبي، والقلق النفسي، والفشل في التوافق، والانتواء، والخوف، وحالات عدم الرضا والاستياء، وان هذه المظاهر يصعب اكتشافها والتعرف عليها بسهولة لأنها مظاهر غير ملموسة فهي مظاهر نفسية تكمن في الذات البشرية (التميمي، ١٩٩٧م، ص ٩)، وتؤدي إلى مشاعر القلق (شيفر وميلمان، ١٩٨٩، ص ١١٦).

ويعني تحمل الإحباط Frustration Tolerance قدرة الفرد على احتمال الإحباط، واحتمال الشدائد دون أن يلجأ إلى أساليب ملتوية، أو غير ملائمة لحل مشكلاته (ربيع، ٢٠٠٦ م، ص ٧٠) ويختلف تحمل الإحباط من شخص لآخر (منصور، ٢٠٠٩م). ويؤكد ديفيد هاندلمان (Handelman, 1981) أن انخفاض تحمل الإحباط يسهم في وجود الاضطراب الانفعالي والخلل السلوكي كما تتواجد كل اضطرابات القلق والاكتئاب المختلفة لدى عديمي تحمل الإحباط أو من لديهم درجة منخفضة من تحمل الإحباط، والحقيقة أن شدة الأعراض المرضية مؤشر قوي على انخفاض حاد في تحمل الإحباط (العزوي، ٢٠١٢م). وترافقه معتقدات تميل إلى أن تكون غير مرنة، جامدة جدا، غير مفيدة، غير منطقية، تتعارض مع الواقع، ومن الأمثلة على ذلك " إذا أخطأت لن يكون أمرا مقبولا ولن أتوافق مع حياتي إذا فشلت في الحصول على ١٠٠% في امتحاني " (Katherinehenning, 2014).

كما أظهرت دراسة أنيتي وكريف وليليانا (Anitei, Chraif & Liliana, 2013) أن تحمل الإحباط يرتبط بالغضب والسلوك العدواني لدى الأطفال والمراهقين في المدرسة (Tripe & Bora, 2012) وزيادة مستوى شرب الكحول (Winward, Bekman, Hanson, Lejuez & Brown, 2014) والتدخين (Sirota, Rohsenow, Dolan, Martin & Kahler, 2012) والانتكاس لدى المعالجين من شرب الكحول (Baras, Muller, Gallhofer & Netter, 2013) والقيادة بدوانية وبطريقة محفوفة بالمخاطر (Beck, Ali & Daughters, 2014) وإدمان الانترنت (Ko, Yen, Yen, Chen & Wang, 2008) والنجاح المهني (Makarevich, 1986) ونتائج التحصيل الدراسي (Pouyamnesh & Firoozeh, 2013)

ويرى ستيلي أن تحمل الإحباط هو طاقة تكيفيه يمتلكها الفرد لمواجهة المواقف الخطرة والمؤلمة أو هو قدرة الفرد على الصمود أمام الضغوط دون فشل في التوافق النفسي (في: منصور، ٢٠٠٩ م، ص ٣) ومن ثم فإن اكتساب القدرة على التحمل الفردي للإحباط يعتبر أمر ذو أهمية خاصة (بتروفسكي وياروشفسكي، ١٩٩٦م، ص ١٠٤) فنحن في حاجة إلى توجيه أطفالنا أثناء مرورهم بالإحباط حتى لا يكونوا متجنبو الصراع وهم راشدين (Nair, 2014).

ولذا توجهت الدراسة الحالية لدراسة الفرق في تحمل الإحباط بين المقيمين في دور الملاحظة والعاديين، وكذلك الفروق في تحمل الإحباط لدى المقيمين بدور الملاحظة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (نوع الجريمة - سنوات الإقامة - مستوى التعليم).

مشكلة الدراسة:

من المعروف أن ظاهرة جناح الأحداث ليست مشكلة جديدة تعاني منها المجتمعات الحديثة أو نشأت نتيجة التطور الحديث في المجتمعات، ولكنها مشكلة قديمة وجدت في كثير من المجتمعات في عصور سابقة، ولكنها تطورت واتخذت إشكالا جديدة وأصبحت من المشاكل الهامة التي تهدد استقرار وأمن المجتمعات المعاصرة (الصادي، ١٤١٠هـ، ص ١٠١؛ عبد الله، ١٩٨٥م) ويمثل الجانب النفسي جانبا مهما في التعرف على مسببات الجنوح لدى الأحداث وتناول الباحث موضوع تحمل الإحباط لدى الأحداث الجانحين المقيمين بدور الملاحظة؛ ورغم أهميته إلا أن هناك قلة في عدد الدراسات التي تناولته في البيئة العربية عموما والبيئة السعودية خصوصا؛ لذلك تتصدى الدراسة الحالية للإجابة على الأسئلة التالية.

- هل هناك فروق في تحمل الإحباط بين الأحداث المقيمين في دور الملاحظة والعاديين؟
- هل هناك فروق في تحمل الإحباط في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (نوع الجريمة - سنوات الإقامة - مستوى التعليم) لدى الأحداث المقيمين بدور الملاحظة؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- معرفة الفروق في تحمل الإحباط بين الأحداث المقيمين في دور الملاحظة والعاديين.
- معرفة الفروق في تحمل الإحباط في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (نوع الجريمة - سنوات الإقامة - مستوى التعليم) لدى الأحداث المقيمين بدور الملاحظة.

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية:

- من حيث الموضوع: الإضافة العلمية التي ستضيفها الدراسة إلى التراث العلمي في مجال التخصص خصوصاً في ضوء قلة الدراسات الأجنبية التي تناولت تحمل الإحباط وندرته في البيئة العربية؛ فتعد هذه الدراسة هي الأولى من نوعها - في حدود علم الباحث - فلم تطرح أو تناقش من قبل دراسة تناولت تحمل الإحباط لدى الأحداث الجانحين المقيمين في دور الملاحظة.

- من حيث العينة: تستمد الدراسة أهميتها من توجيه الأنظار إلى شريحة مهمة من المجتمع وهم الأحداث الجانحين المقيمين في دور الملاحظة وهذه الفئة تحتاج إلى التدخلات النفسية سواء الإرشادية والعلاجية.

- من حيث الأدوات: توفر الدراسة مقياس لتحمل الإحباط يصلح للتطبيق على عينة الدراسة وتتوافر فيه الشروط السيكمترية ومقتن على البيئة السعودية.

- الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة من نتائج الدراسة في تصميم وتطبيق برامج إرشادية لزيادة تحمل الإحباط لدى الأحداث منخفضي تحمل الإحباط وانعكاس ذلك على صحتهم النفسية.

حدود الدراسة:

تحدد حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: تتحدد بالمتغيرات التالية: تحمل الإحباط وبعض المتغيرات الديموغرافية (نوع الجريمة - سنوات الإقامة - مستوى التعليم).

- الحدود البشرية: تم اختيار العينة من الأحداث المقيمين بدور الملاحظة بتبوك والعادين من طلاب المدارس المتوسطة بتبوك.
- الحدود المكانية والزمانية: طبقت الدراسة بمدينة تبوك في الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٤/١٤٣٥ هـ.

مصطلحات الدراسة:

- تحمل الإحباط (Frustration tolerance) يعرفه (أبو النور و محمد، ٢٠٠٦م، ص ٢٠١) بأنه "مقدرة الفرد على الاستعداد (التهيئة) لمواجهة الإحباط، وتحمل ظروف الحياة، والاعتقاد بأنها لا يجب أن تكون سهلة، ومريحة، وخالية، من المشاحنات، وتحمل الأم والمعاناة، وتحمل الأهداف الفاشلة، أو الفشل في انجاز الأهداف".
- جنوح الأحداث: يعرف الجنوح Delinquency بأنه "المخالفات والجنح المرتكبة من قبل الأحداث تحت سن ١٨ سنة (الغامدي، ١٩٨٤)، ويعتبر القانون الحدث جانحا إذا ارتكب جرم أدى إلى صدور حكم جنائي ضده وتم بالتالي إدخاله دار الملاحظة وتشمل هذه الجرائم الاعتداء على النفس أو الآخرين أو الممتلكات، تعاطي الخمر أو المخدرات، الجرائم الأخلاقية والتزوير (وزارة العمل والشئون الاجتماعية، ١٩٩٢م).
- دار الملاحظة: مكان يتم فيه حجز الحدث لحين مثوله أمام المحاكم للتحقيق فيما نسب إليه وذلك من قبل سلطات أمنية، أو يتم فيه حجز الأحداث بناء على تعليمات القاضي. وذلك لرعايته رعاية اجتماعية وصحية وتقديم كافة الخدمات من مأوى ومشرب وملبس للأحداث المودعين بالدار بالإضافة إلى رعايتهم دراسيا وعلميا، حيث يتم الإشراف عليهم من قبل أخصائيين ومشرفين اجتماعيين لتربيتهم بتوجيههم التوجيه الصحيح، علما بان أعمارهم لا تقل عن ٧ سنوات ولا تزيد عن ١٨ سنة (الحارثي، ١٤٢٤هـ).

أدبيات الدراسة:

جناح الأحداث:

يمكن تعريف جناح الأحداث حسب المنظور النفسي بأنه سلوك غير اجتماعي أو مضاد للمجتمع يقوم على عدم التوافق والصراع بين الفرد ونفسه وبين الفرد والجماعة بشرط أن يكون الصراع والسلوك الاجتماعي سمة واتجاها نفسيا واجتماعيا تقوم عليه شخصية الحدث المنحرف وتستند إليه في التفاعل مع أغلب مواقف حياته

وأحداثها وإلا كان هذا السلوك حدثاً سطحياً عارضاً يزول بزوال أسبابه.(المغربي، ١٩٦٠م، ص ٣٠)

ويركز علماء النفس باختلاف نظرياتهم على شخصية الحدث الجانح ومراحل نموه وتطوره، ويؤكدون على أن أي اضطراب جسدي أو انفعالي لا بد أن يحدث إعاقه في عملية النمو الطبيعي للشخصية وبالتالي يؤدي إلى ظهور اضطرابات نفسية مختلفة قد تدفع الحدث إلى ارتكاب سلوك جانح أو غير متوافق" (السمالوطي، ١٩٨٣م، ص ١٦٢-١٦٣).

وترى السلوكية أن الجنوح استجابة غير موجهة للقلق الناتج عن استمرار الإحباط، ويرى بعضهم الآخر أن هذه الاستجابة مكتسبة وتشبع حاجات الحدث الجانح المختلفة، ويرى فريق ثالث من السلوكية أن الحدث الجانح فشل في اكتساب عوامل الضبط الذاتي التي تضبط سلوكه العدواني خلال عملية التنشئة الاجتماعية (Corey, 2005).

أما المعرفية، فيرى أليس أن الجنوح يعود إلى الأفكار اللاعقلانية التي يتبناها الفرد ويسلك من خلالها (Ellis, 1977) بينما يرى بيك (Beck, 1976) أن التشويهاً المعرفية التي يحملها المراهقون التي تؤدي إلى حالات اكتئاب هي المسئولة عن سلوكيات الجانحين ومن الصعب تحديد العوامل كلها التي تؤدي إلى جنوح الأحداث، فهناك عوامل أسرية مرتبطة بالتنشئة الأسرية، وعوامل نفسية، وعوامل اجتماعية وعوامل بيولوجية بالإضافة إلى شلة الأصدقاء في مرحلة المراهقة التي يركز عليها أريكسون في نظريته (الشريف، ٢٠١٤)

العوامل المؤثرة في انحراف الحدث:

تأخذ المدرسة الحديثة في تفسير انحراف الأحداث بنظرية تعدد العوامل وتكاملها في نفس الوقت، بمعنى أنه لا يمكن لعامل واحد فقط أن يكون السبب الوحيد للانحراف، وإنما لعوامل مجتمعة ومتكاملة، أيًا كان تأثيرها.. بعدها أو قربها من موقع الانحراف.

ولهذا توصي الهيئات العلمية المعنية بالبحث عن أسباب الانحراف أو الإجرام بعدم التركيز على عامل واحد واعتباره المسئول بصفة نهائية عن الانحراف أو الإجرام بل ينبغي ربط مجموعة العوامل الذاتية والبيئية ببعضها بصورة تؤدي إلى الصورة المتكاملة التي تساعد على اتخاذ الإجراءات الإنمائية والعلاجية المناسبة لدرجة عمق كل عامل من هذه العوامل مهما كانت ضآلة الأثر الذي يتركه أو الذي يعتقد في أنه ضعيف إلى حد كبير كعامل من عوامل الانحراف والإجرام (حسن، ١٩٩٤م).

تحمل الإحباط:

يعتبر ميكارفيتش (Makarevich, 1986) تحمل الإحباط سمة شخصية هامة في عملية التوافق الفعال، والفرد الذي لديه تحمل عال لديه مستوى عال من القدرة على التوافق والتعامل مع ضغوط الحياة، بينما يعرفه كازرينهننج ("Katherinehenning, 2014) بأنه الاضطراب على حالة التوتر والقلق التي تترتب على العجز عن إشباع مطلب غريزي أو بسبب تأجيل هذا الإشباع لأجل قد يطول، وضعف/انخفاض تحمل الإحباط (LFT) Low frustration tolerance يحدث عندما يحبط الفرد بشدة وبسهولة جدا لا يملك الرغبة أو عدم المقدرة لتحمل المشقة الضرورية المطلوبة لتحقيق مكاسب على المدى الطويل ، أما شيببي ونيجريت وتريب (Chipea, Negruti & Trip, 2012) فيعرفوا مفهوم عدم تحمل الإحباط (FI) Frustration intolerance أو ضعف تحمل الإحباط (LFT) Low Frustration Tolerance بعدم القدرة على تحمل الواقع الذي يختلف عن توقعاتنا بتحقيق مطالبنا لحياة مثالية ومريحة "

النظريات المفسرة لتحمل لإحباط:

نظرية التحليل النفسي.

يقسم سيجموند فرويد الشخصية إلى ثلاثة أنظمة (ألهو، أنا، الأنا الأعلى) تكون مع الجهاز النفسي، وهي منفصلة ومتصلة في آن واحد، ويرى "إن اضطراب الصحة النفسية يحدث بسبب الصراع بين نظم الشخصية ومكوناتها الثلاث بسبب ضعف تحمل (الأنا) وعدم قدرته على التوفيق أو الوصول إلى حل للصراع الذي يحدث بين هذه النظم ومطالب الواقع.

ويؤكد فرويد على الجزء المنظم للشخصية الأنا من خلاله يقدم تحليلاً لمفهوم التحمل أي تحمل الأنا، تحمل الذات، وإن فشل (الأنا) وعدم قدرته على التوفيق أو حل الصراع الذي يحدث بين نظم الشخصية من شأنه أن يهدد الأمن النفسي للفرد لذا يلجأ (الأنا) إلى الوسائل الدفاعية في محاولة لتقليل الخطر وخفض التوتر والإحباط، وتأتي مصادر هذا التهديد من ألهو والأنا الأعلى، وعلى (الأنا) إن يتحملهم ويوفق بينهم، لذلك يصبح (الأنا) مركزاً للصراع فيشعر بالقلق والإحباط (حبش، ٢٠١٠ م، ص ٢٨-٢٩). والنمو السليم يؤدي إلى نشوء أنا قوية، وكلما كان الأنا قوياً ويمتلك الطاقة اللازمة للقيام بوظائفه كان الفرد أكثر قدرة على التحمل (منصور، ٢٠٠٩ م)

نظرية الإحباط - العدوان.

من العلماء النفسيين الأوائل الذي قدموا نظرية الإحباط - العدوان " دولارد Dollarde " دوب " Doob "، " ميللر Miller "، " مورر Mawrer "، " سيرز Sears ". هؤلاء أسسوا هذه النظرية وقدموا ملخصاً عن مفهوم العلاقة بين الإحباط والعدوان، وهي أنه عندما يحدث إحباط يظهر العدوان، فالسلوك العدواني يسبقه دائماً إحباط، وهذا الإحباط من شأنه أن يؤدي إلى سلوك عدواني، فالسلوك العدواني عند الفرد في صورته المتعددة وأنواعه المختلفة يمكن إرجاعه إلى أنواع من الإحباط. فعندما يُحبط الفرد تتولد عنده الرغبة العدوانية على مصدر الإحباط، أو مصادر أخرى أو يعتدي على نفسه إذا اعتبرها مسؤولة عما حدث له من إحباط، فيلومها بدلاً من أن يلوم الآخرين (الزعيبي، ٢٠١٤م).

ولقد توصل رواد هذه النظرية إلى بعض الاستنتاجات من دراستهم عن العلاقة بين الإحباط والعدوان والتي يمكن اعتبارها بمثابة الأسس النفسية المحددة لهذه العلاقة:

أ- تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد.
ب- عندما يتعرض الفرد للإحباط ويستجيب عدوانياً ضد مصدر إحباطه يحدث تفرغاً للطاقة النفسية التي يمتلكها، ويذهب عنه التوتر الذي يسببه الإحباط، فيعود التوازن الداخلي للفرد.

ج- إن كف السلوك العدواني في المواقف التي يتعرض فيها الفرد للإحباط، يشعره بإحباط جديد؛ لأن منع العدوان يُعتبر إحباطاً جديداً يزيد من التوتر وينمي الرغبة في العدوان، مما يجعل الشخص مُهيئاً للعدوان لأي إثارة بسيطة من البيئة.

د- قد يقع الشخص في صراع بسبب الإحباط إذا تساوت رغبته في العدوان على مصدر الإحباط مع رغبته في كبت العدوان، ويحل هذا الصراع بتغليب إحدى الرغبتين على الأخرى فإذا لم يستطع شعر بإحباط جديد. (الطواب، ١٩٩٤م، ص ١٩٩).

ويتفق معظم العاملين في مجال الصحة النفسية على أن الإحباط يؤدي إلى سلوك عدواني في صور ودرجات مختلفة، وأن العدوان هو أسلوب عادي لمحافظة الفرد على تقدير لذاته إن أُحبط (عبد الغفار، ١٩٩٦م، ١١٢).

ويختلف الأفراد فيما بينهم في مدى تحملهم لما يلاقونه من إحباط، وتعتمد الاستجابة للإحباط إلى حد كبير على تنمية تحمل الإحباط Frustration Tolerance. ويعرض "لنير 1964, Lehner (في الزعيبي، ٢٠١٤م) تعريفاً لهذا المفهوم حيث عرفه بأنه القدرة على احتمال المنع وتأخير الإشباع دون اللجوء أو التحول إلى أساليب سلوكية غير متوافقة. إن جزءاً كبيراً من نمو الشخصية يكمن في الأسلوب الذي يعالج

به الفرد الإحباط والضيق. وأنه لهذا السبب ينصح علماء النفس الآباء بأن يعطوا الأطفال جرعة من الأمان، ولكن مع تعريضهم لجرعات قليلة من الإحباط تتزايد مع مرور الوقت، فإنها سوف تقوي عندهم تحمل الإحباط، فالطفل إذا لم يتعلم ذلك في المواقف البسيطة فإنه سوف ينزعج بشدة عندما يحدث له إحباط شديد وتكون النتائج مدمرة.

نظرية التعلم:

حاول ابرام امسل Abram Amsel تحديد وتطوير مفهوم الإحباط في نظرية التعلم واقترح عامل تثبيط الإحباط Frustration – Inhibition إلى نظرية هل Hall التي تحتوي عاملين للتثبيط، مما جعلهما أكثر اتساقا مع نظرية بافلوف لان كل عامل يعتمد على الاشتراط الكلاسيكي في الإحباط، ويرى أمسل أن هناك ضرورة أولى لتحديد الاستجابة البافلوفية غير المشروطة اللازمة في الإحباط، وان عدم الإثابة تأتي في مقدمة العوامل التي تسبب ردود الفعل الإحباطية، كما درس التعزيز المتقطع وأثره على انطفاء السلوك، وتأثير التعزيز الجزئي على ظهور واختفاء آثار الإحباط الانفعالية (في مبروك، ٢٠١٢م، ص ٧٠)

نظرية روزنزفايغ للإحباط:

عرف روزنزفايغ Rosenzweig الإحباط بأنه " يحدث في كل مرة يتعرض فيها طريق الفرد إلى حاجز أو مانع يحول دون إشباع حاجة حيوية أيا كانت" وحالة التوتر والضغط الناتجة عن منع إشباع الدافع الملح يجعل العضوية في حالة دفاع سيكوبيولوجي من المستوى الثالث مستوى الدفاع عن الأنا أو عن الشخصية ضد الاعتداءات السيكولوجية، و يعتبر ضغط نفسي كل وضعية مثيرة تجعل العضوية تحت التوتر، وقد ميز روزنزفايغ بين نوعين من الإحباط هما:

- الإحباط الأولي: في هذا النوع ينشأ الإحباط عن غياب موضوع إشباع الحاجة النشطة و هو ما يمكن أن نطلق عليه الحرمان (PRIVATION)، مثل شخص جائع و ليس لديه أكل.

- الإحباط الثانوي: في هذا النوع ينشأ الإحباط عن وجود عائق دون إشباع الحاجة الملحة، أي أن الشخص في حالة جوع ملح إلا أن هناك ما يمنعه عن تناول الطعام. و الإحباط الثانوي وحده ينطبق عليه التعريف السابق لمفهوم الإحباط (وردة، ٢٠٠٢م، ص ٧٠).

النظرية المعرفية - السلوكية:

من رواد المنحى المعرفي - السلوكي العالم ألبرت أليس Albert Ellis (عبد الله، ٢٠٠٠م) فقد تصدى لمفهوم نقص تحمل الإحباط (LFT) منذ ما يقرب من خمسين عام و تتلخص ببساطه فحوى وجهة نظره حيال تحمل الإحباط في أن الأحداث المحبطة لا تؤدي دائما إلى الاضطراب النفسي بل الأخرى من ذلك كما يقول أليس أن معتقداتنا حول الإحباط تعد الأساس في وجود الاضطراب النفسي، فتتمثل المعتقدات في أن الأحداث المحبطة خارجة عن سيطرة الفرد تماما ولا يمكن تحملها، مثال أفكار منخفض تحمل الإحباط "لا يمكن الوقوف في المواجهة" وتشير ذلك الاعتقاد إلى عدم قدرته على التحمل، وانخفاض تحمل الإحباط يؤدي إلى انخراط الناس في سلوكيات مدمرة تخفف إحباطهم مؤقتا، ويركز العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي REBT على تعليم الصمود في مواجهة الإحباط والذي يسير جنبا إلى جنب مع تحقيق مكاسب على المدى الطويل (Lackey, 2014).

وبرزت نظرية ألبرت أليس للتركيز ليس فقط على تهديدات تقدير الذات (اضطراب الأنا) ولكن أيضا على عدم التحمل فمثلا لا يشير عدم التحمل فقط إلى المشاعر السلبية بل يشمل الجهد ومتاعب الحياة اليومية والأحداث المحبطة الأخرى، والبدل عن تحمل الإحباط هو قبول الواقع مع الإبقاء على الرغبة في التغيير، وقد أكدت العلاجات الأخرى في السنوات الأخيرة أيضا على أهمية القبول كما ركز العلاج السلوكي الجدلي (Dialectical Behavior Therapy (DBT على مشقة التحمل وخاصة فيما يتعلق باضطراب الشخصية الحدية، كما أكد ألبرت أليس على أهمية زيادة تحمل الإحباط في جعل الإنسان يعمل بشكل جيد ومتزن (Harrington, 2011; Pam, 2011).

ويؤكد كينيث شاروف Sharoff , 2004 (في ميروك، ٢٠١٢م، ص ٦١) على أن النظرية المعرفية - السلوكية تركز على المعتقدات فمن وجهة نظرها أن تحمل الإحباط سببه تفكير الفرد، لذا استخدمت النظرية عملية إعادة البنية المعرفية للفرد على نطاق واسع لتغيير المعتقدات التي تؤدي إلى الإحباط المتزايد.

- مصادر عدم تحمل لإحباط: وصف هيرنجتون (Harrington, 2011) أربعة مصادر لعدم تحمل الإحباط وهي:

- عدم تحمل الإحباط الانفعالي Emotional intolerance ويعكس الاعتقاد الانفعالات والأفكار المرتبطة بالاضطراب الانفعالي الشديد (الذي لا يمكن أن يطاق).

- عدم التحمل غير المريح Discomfort intolerance ويتمحور في المطالب المتعلقة بان الحياة يجب أن تكون سهلة ومريحة وخالية من المشاكل.
- الجدارة / الاستحقاق Entitlement يشير إلى الإحباط المتعلق بالآخرين والذي يجب ألا نغمس أو يحبط رغباتنا.
- عدم تحمل الإحباط الأكاديمي Achievement يتعلق بتحقيق المعتقدات الكمالية (التفوق العلمي).
- بينما يصنفه (فايد، ٢٠٠٥ م، ص ٢٣٧) إلى:
 - إحباط مادي: ويظهر كنتيجة لبعض العوامل المادية أو الفيزيائية التي تعوق الفرد في بعض الأعمال.
 - إحباط اجتماعي: وهو المتعلق بالمجتمع وثقافته كذلك ما تسببه العلاقات مع الآخرين من توتر وضيق.

- العوامل المؤثرة في تحمل لإحباط:

- يمكن للفرد في موقف محبط أن يستجيب بطريقة سوية وذلك بتأجيل الإشباع أو البحث عن بدائل ملائمة لحاجاته، ذلك في حال تمتع الفرد بقدرة جيدة على تحمل الإحباط، هذه القدرة التي أرجعها روزنزفايغ Rosenzweig إلى نمطين من العوامل المحددة وهي:
 - عوامل جسمية: ترجع إلى الفروقات الفردية الفطرية والمتعلقة بمتغيرات عصبية و هرمونية وهذه المتغيرات لها جانب كبير تكويني و وراثي، كما يمكن أن تكون هناك عناصر جسمية مكتسبة (التعب أو الأمراض الجسمية).
 - عوامل نفسية: وهي مهمة لمساعدة الفرد على تحمل الإحباط، و إن كانت غير محددة بشكل جيد، غير أنه من المؤكد أن الأطفال الذين لم يتعرضوا تماما لإحباطات في الطفولة يشبوا غير قادرين على التعامل بطريقة ملائمة، و في ذات الوقت فإن الأطفال الذين تعرضوا إلى إحباطات يمكن أن تخلق لديهم مناطق من نوع التحمل الضعيف للإحباط (وردة، ٢٠٠٢ م، ص ٧٩).
- بينما يركز (عبد الفتاح، ١٩٩٩م، ص ٢٧٦) على: الخبرات فتؤدي الخبرات دورا مهما في الأفراد، فيقدر مرور الإنسان بخبرات متعددة بقدر ما يتمكن من تحمل الإحباط وتقبله، ومن هنا يختلف الأفراد فيما بينهم في مدى تحملهم للإحباط.

ويضيف (صباحي، ٢٠٠٣م، ص ٥٥) أن المحاور الثلاثة التالية (أهمية الحاجة بالنسبة للفرد - شدة الإعاقة التي تواجه الفرد - عدد مرات الفشل في إشباع الدوافع) لها دورا مهما في تحديد درجة الإحباط التي يعاني منها الفرد

- ذوو تحمل الإحباط المنخفض والمرتفع:

تتسم معتقدات ذوي تحمل الإحباط المرتفع **High Frustration Tolerance (HFT)** بالعقلانية بمعنى أنها مرنة في المقام الأول وليس مبالغا فيها إلى حد بعيد، ويتم التعبير عنها بشكل كامل مثل "الرسوب في اختبار القيادة سوف يكون من الصعب تحمله، لكن يمكنني المحاولة" فتفصيلات الفرد القوية غير المشبعة ستجعل هناك المزيد من الصعوبة لتحمل الموقف، ولكن إذا كان الفرد لديه تحمل إحباط مرتفع فسيكون هناك احتمال قائم لإشباع تفصيلاته، ففحوى هذا السياق أن اعتقاد ذوي تحمل الإحباط المرتفع يتسق مع الواقع ومنطقي ويسير في سياق تفصيلات الفرد، وفي النهاية سوف تساعد المعتقدات العقلانية الفرد في اتخاذ إجراءات فعالة لمواجهة الأحداث السلبية (Dryden, 2014). وتحمل الإحباط المرتفع يبعد الفرد عن التفاعل مع الأشياء التي يكرهها، كما يساعده في معالجة المشكلات والقضايا بدلا من تجنبها، وأيضا تحمل المخاطر، وتجريب خبرات جديدة، كما انه يساعد الفرد في الدفاع عن حقه ضد الآخرين، والرد بما يتناسب مع المواقف غير المرغوب فيها عندما يتعرض لها (مبروك، ٢٠١٢م، ص ٥٨) كما يستطع ذوي تحمل الإحباط المرتفع الاحتفاظ بتوازنهم، وان يصدروا سلوكا منطقيا لوقت أطول (كفاي، ١٩٨٤م، ص ٣١٧)، ولديهم أفكار حول تأكيد أهمية الكفاح والجد في حياة الفرد وانه ليس هناك أشياء لا يمكن حلها (دردير، ٢٠١٠م، ص ٣٠).

تعد معتقدات ذوي تحمل الإحباط المنخفض **Low Frustration Tolerance (LFT)** غير عقلانية بمعنى إنها أولا وقبل كل شيء تنطوي على مبالغة كبيرة، وأنها صيغت في عبارات مثل "لا أستطيع المحاولة" "لا أستطيع تحمل ذلك" أنه لا يطاق "فعندما يكون لدى الشخص معتقدات تحمل إحباط منخفض فهذا يعنى احد الأمرين التاليين:

- أنه لن يكون متماسك.

- لن يشهد أي إحساس بالسعادة مرة أخرى.

فاعتقادات ذوي تحمل الإحباط المنخفض غير منطقية مثل "سيكون سيئا جدا إذا فشلت في اختبار القيادة، لا أستطيع الاختبار فسوف ارسب" ومثل هذه المعتقدات غير بناءه لأنها سوف تؤثر سلبا في إجراءات الفرد الفعالة لمواجهة الأحداث السلبية

(Dryden, 2014). وسرعان ما يصدرون سلوكيات غير مسيطر عليها وغير منطقية في كثير من الأحوال (كفاي، ١٩٨٤م، ص ٣١٧).

ب- الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت السمات الشخصية للجانحين:

هدفت دراسة (الثبتي، ١٤٠٨هـ) لفحص بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية المرتبطة بجنوح الأحداث، على عينة من مودعي دار التوجيه الاجتماعي بالطائف بلغ عددهم (١٠٠) حدث تراوحت أعمارهم من (١٢-١٨) سنة، وخلصت أهم نتائج الدراسة أن الجانحين منخفضوا الذكاء مقارنة بالأسوياء وان الأسوياء أكثر توافقا نفسيا واجتماعيا من الجانحين كما أن الجانحين يتسمون بالعدوانية.

وقام هودلي (Hudley, 1992) بدراسة مقارنة لعملية تفسير أسباب الكبرياء، والتفاخر، والغضب، والشعور بالذنب لدى الجانحين، وغير الجانحين. وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) ذكرا وأنتى من الأحداث الجانحين للمجموعة الأولى، (٥٧) ذكرا وأنتى من المراهقين في مدارس المرحلة الثانوية الأمريكية للمجموعة الثانية وطلب منهم استحضار موقف معين، واستدعاء الانفعالات المرافقة له، ووصف مختصر للحدث، ووضع قائمة بالأسباب، وإعطاء درجة لكل سبب اعتمادا على مكانته وثباته وإمكانية التحكم فيه، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الأحداث الجانحين لديهم توجهات عزو مشابهة للفئات الأخرى المشمولة بالدراسة، بغض النظر عن تلك الأسباب. كما أن الغضب كان المصدر الأكبر لتنوع أسباب العزو، مع وجود فروق عائدة للعمر.

وقارن ليهنرت (Lehnert, Overholser & Spirito, 1994) بين أشكال التعبير عن الغضب بين عينة مكونة من (١٠٤) من الجانحين الذي لديهم محاولات انتحار، وبين عينة مكونة من (٣٢٣) طالب من طلبة الصفوف العليا؛ لتقييم أشكال التعبير عن الغضب، وخلصت نتائج الدراسة في إلى أن الجانحين الانتحاريين أظهروا تزايدا احتمال تعرضهم للغضب، كما أظهرت النتائج أنه توجد لديهم مستويات أعلى بشكل ملحوظ، سواء في توجيه الغضب إلى الداخل أو في توجيهه إلى الخارج.

وتناول كولز (Coles, 2002) دراسة على العلاقة بين الشخصية والتعبير عن الغضب، بين الأحداث الذكور الجانحين، بهدف التعرف إلى سمات الشخصية، ومستوى مفهوم الذات. وتكونت عينة الدراسة من (٩٩) حدثا جانحا تتراوح أعمارهم (١٨-١٣) سنة. تم استخدام مقياس مينيسوتا للشخصية، وقائمة التعبير عن الغضب، ومقياس القلق والتوتر. وأشارت النتائج إلى أن الاضطرابات النفسية تكون مرتفعة بين الأحداث الجانحين، وأن هناك علاقة بين الغضب ومفهوم الذات، ولكن هذه العلاقة أقل مع وجود الضبط الأسري.

- الدراسات التي تناولت تحمل الإحباط.

هدفت دراسة (أبو النور ومحمد، ٢٠٠٦م) إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في تحمل الإحباط وطبيعة العلاقة الارتباطية بين تحمل الإحباط وكل من: خواء المعنى، الطموح، بعض أساليب المعاملة الوالدية، وكذلك التأكد من نتائج الدراسة الإمبريقية بدراسة إكلينيكية متعمقة لحالتين طرفيتين مرتفعة ومنخفضة تحمل الإحباط والتعرف على بعض العوامل الكامنة وراء زيادة المقدرة على تحمل الإحباط ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحثان بتصميم مقياس تحمل الإحباط تكون في صورته النهائية من (٤٢) بنداً، وطبقت أدوات البحث على عينة قوامها (٣٧٠) فرد تضم (٢٠٦) من الذكور و(١٦٤) من الإناث من طلبة كلية التربية - جامعة المنيا، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات كلا من الذكور والإناث في تحمل الإحباط لصالح الذكور، ووجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين تحمل الإحباط وكل من: الاستقلال - التقييد والطموح، في حين وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين تحمل الإحباط وكل من: خواء المعنى، الحماية - الإهمال، والتسلط - التسامح لدى عينة البحث.

تناولت دراسة هيرنجتون (Harrington, 2005) معتقدات عدم تحمل الإحباط والتسويق الأكاديمي Procrastination^(١) واعتبرت أن مفهوم تحمل الإحباط له أبعاد ومن بين أهدافها معرفة علاقة تحمل الإحباط بالتسويق الأكاديمي وأعدت مقياس متعدد الأبعاد عن المعتقدات المتعلقة بتحمل الإحباط على عينة من الطلاب بلغت (٨٦) طالباً، وقد تضمن المقياس أربع اختبارات فرعية (عدم التحمل الشديد - عدم التحمل الانفعالي - الإحباط الأكاديمي - الجدارة) وقد خلصت نتائج الدراسة التحقق من صدق المقياس وإلى ارتباط عدم التحمل الانفعالي والإحباط الأكاديمي بشدة التسويق الأكاديمي.

هدفت دراسة (حبش، ٢٠١٠م) إلى التعرف على مستوى التحمل ومستوى السمات الشخصية والعلاقة بينهما لدى طالبات قسم التربية الرياضية / كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة واستخدم الباحث المنهج الوصفي وبلغ عدد أفراد العينة (٢٥)، اختيرت بالطريقة العشوائية طبق عليهم مقياس التحمل و اختبار فرايبورج للشخصية وخلصت نتائج الدراسة إلى تمتع طالبات المرحلة الرابعة بدرجة عالية من التحمل وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالجوانب الشخصية عن طريق تطوير السمات الشخصية عند تأهيل وتدريب الطلاب.

(١) يقصد بالتسويق الأكاديمي تأجيل الطالب البدء في عمل المهام الدراسية المطلوبة، وتأخيره في إتمامها إلى اللحظات الأخيرة مع وجود شعور بالضيق وعدم الارتياح لتأخره في إتمامها (احمد، ٢٠٠٨م).

وهدفت دراسة دراجومير وتوديرسكي وجريكلسكو (Dragomir, Todorescu & Greculescu, 2011) إلى دراسة مدى تأثير حمل الإحباط لدى المراهقين بمشاهدة أفلام العنف، وقد تم تطبيق اختبار روزنزويج للإحباط Rosenzweig frustration test قبل وبعد مشاهدة أفلام العنف على المجموعة التجريبية وكشفت أهم نتائج الدراسة عن وجود تأثيرات ضئيلة على حمل الإحباط بعد مشاهدة أفلام العنف لدى المراهقين ورغم ذلك أشارت الدراسة إلى احتمالية تغير الظروف مستقبلاً ويكون لوسائل الإعلام تأثير على الإحباط ويمكن أن توفر لنا وسيلة للحد من الأعمال الإجرامية التي تحدث بعد مشاهدتها.

وتناولت دراسة (مبروك، ٢٠١٢م) الفروق بين المعاقين بصرياً في (تحمل الإحباط، قوة الأنا، الهدف في الحياة، المسؤولية الاجتماعية) من حيث (الجنس، نوع الكف البصري، مكان الإقامة، العمر)، وأيضاً الوقوف على نوع العلاقة بين تحمل الإحباط و (قوة الأنا، الهدف في الحياة، المسؤولية الاجتماعية)، على عينة تكونت من (١٢٥) من المراهقين المكفوفين الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٣ : ٢٠) عاماً. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في تحمل الإحباط، ولا توجد علاقة ارتباطية بين تحمل الإحباط وقوة الأنا. في حين وجدت علاقة ارتباطية إيجابية بين تحمل الإحباط وكل من الهدف في الحياة والمسؤولية الاجتماعية لدى المعاقين بصرياً، وأكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ بتحمل الإحباط لدى المراهقين المعاقين بصرياً هو متغير الهدف في الحياة.

وتناولت دراسة شيببي و نيجريتي وتريب (Chipea, Negruți & Trip, 2012) الفروق الثقافية في عدم تحمل الإحباط بين سكان الغجر والسكان الرومانيين ومدى اعتبار عدم تحمل الإحباط كعامل يساهم في التعليم والزواج والاستقرار، وتم تطبيق مقياس عدم تحمل الإحباط على (٥٥) من الغجر و(٤٠) من الرومانيين وخلصت النتائج إلى أن الغجر أكثر تحملاً للإحباط، وأن الغجر المتعلمين أكثر تحملاً للإحباط في المدرسة والعمل والمستقبل، وأن الغجر متعددي الصداقات مرتفعي تحمل الإحباط.

وهدفت دراسة تريبي وبورا (Tripe & Bora, 2012) إلى تصميم مقياس نقص تحمل الإحباط للطلاب يمكن الاستفادة منه في قياس أهم المعتقدات الإنسانية على عينة مكونة من (٧٢٢) طالبا (٢٩٣ طالب - ٤٢٩ طالبة) واحتوى المقياس على (٤٢) بنداً وتراوحت معاملات ألفا كرونباخ ما بين ٠،٦٥ - ٠،٨٧ وخلصت النتائج إلى أن الخصائص السيكومترية جيدة وأصبح مقياس صالح يمكن استخدامه في التقييم والبحث.

وقارنت دراسة بيوامنيش وفيروزه (Pouyamnesh & Firoozeh, 2013) نتائج تعلم طلاب الرياضيات وعلاقتها بمستوى تحمل الإحباط، وتم تطبيق اختبار تحمل

الإحباط على مجموعتين من طلاب المدارس الثانوية الحكومية (مجموعة للعلوم الإنسانية ومجموعة العلوم الرياضية) وبعد استخدام التحليلات الإحصائية أظهرت النتائج انخفاض النتائج الدراسية في الرياضيات لدى الطلاب ذوى تحمل الإحباط المنخفض، كما أن مستوى تحمل الإحباط لدى مجموعة الطلاب المتخصصين في العلوم الرياضية أفضل من مجموعة الطلاب المتخصصين في العلوم الإنسانية.

- تعقيب على الدراسات السابقة

- تنوعت أهداف الدراسات السابقة في تناول مفهوم تحمل الإحباط فقد أكدت دراسة (أبو النور ومحمد، ٢٠٠٦م) عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات كلا من الذكور والإناث في تحمل الإحباط لصالح الذكور، ووجود علاقة ارتباطيه دالة موجبة بين تحمل الإحباط وكل من: الاستقلال - التقيد والطموح، وأكدت دراسة هيرنجتون أن تحمل الإحباط مفهوم متعدد الأبعاد (Harrington, 2005) وله علاقة بالتسويق الأكاديمي (Dragomir, Todorescu & Greculescu, 2011) والهدف في الحياة والمسئولية الاجتماعية (ميروك، ٢٠١٢م) ومستوى التعليم وتعدد الصداقات (Chipea, Negruți & Trip, 2012) والتحصيل الدراسي والتخصص (Pouyamnesh & Firoozeh, 2013)، ويمكن قياسه بمقياس تتوافر فيه الشروط السيكمترية (Tripe & Bora, 2012).

- ندرة الدراسات التي تناولت تحمل الإحباط لدى الأحداث الجانحين - حدود علم الباحث - وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في: أن مفهوم تحمل الإحباط متعدد الإبعاد ويمكن قياسه ويرتبط بالعديد من المتغيرات، كما تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها أول دراسة تناولت تحمل الإحباط لدى الأحداث المقيمين بدور الملاحظة وعلاقته ببعض المتغيرات (نوع الجريمة - سنوات الإقامة - مستوى التعليم).

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحمل الإحباط بين الأحداث المقيمين في دور الملاحظة والعاديين في اتجاه العاديين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحمل الإحباط في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (نوع الجريمة - سنوات الإقامة - مستوى التعليم) لدى الأحداث المقيمين بدور الملاحظة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

- منهج الدراسة: اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في تحمل الإحباط بين المقيمين في دور الملاحظة والعاديين، كذلك الفروق في تحمل الإحباط في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (نوع الجريمة - سنوات الإقامة - مستوى التعليم) لدى المقيمين في دور الملاحظة.

- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الأحداث المقيمين بدور الملاحظة بتبوك والعاديين من طلاب المرحلة المتوسطة بتبوك .

- عينة الدراسة: وعددهم (٤٠) من الأحداث المقيمين بدور الملاحظة بتبوك بمتوسط عمري قدره (١٢، ٨٥) وانحراف معياري (٠، ٦٥)، و(٤٠) من العاديين من طلاب المرحلة المتوسطة بمتوسط عمري قدره (١٢، ٦٣) وانحراف معياري (٠، ٨٦)، وبذلك يكون المتوسط العمري والانحراف المعياري للعينة ككل (١٢، ٧٤ ± ٧٥، ٥).

- أدوات الدراسة وإجراءاتها:

- مقياس تحمل الإحباط: (Harrington, 2005) ترجمة وإعادة تقيين الباحث

قام بوضعه نيل هيرنجتون Neil Harrington, 2005 ويتكون من ٢٨ بنداً، ويحدد المبحوث استجابته على البنود وفق تقدير ليكرت الخماسي (تنطبق تماماً (١) درجات، تنطبق بشدة (٢) درجات، تنطبق إلى حد ما (٣) درجات، لا تنطبق (٤) درجة، لا تنطبق تمام (٥) درجة) ويتضمن المقياس أربعة أبعاد (عدم التحمل الانفعالي، الجدارة، مشقة عدم التحمل، والتحصيل) وكل بعد يختص بسبعة بنود، وتم التحقق من ثباته وصدقه على عينات من الطلاب وعينات إكلينيكية في العديد من البحوث والدراسات (Harrington, 2005)، وقد بلغ معامل الفا كرونباخ (٠، ٩٤) للمقياس ككل، (٠، ٨٨) لمشقة عدم التحمل، (٠، ٨٥) للجدارة، (٠، ٨٧) لعدم التحمل الانفعالي، (٠، ٨٤) للإتجاز على عينة تألفت من (٢٥٤) مبحوث وفي نفس الدراسة كما أظهرت الأبعاد الفرعية للمقياس ارتباط مرتفع وفريد بمشكلات نفسية محددة وأدلة على الصدق (Ozer, Demir, Harrington, 2012).

- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس: بالإضافة إلى استخدامه في العديد من البحوث والدراسات، قام الباحث بالإجراءات الآتية للتأكد من صدق وثبات المقياس.

أ- مدى صلاحية عبارات المقياس:

- قام الباحث بترجمة المقياس ثم عرضه على أربعة محكمين ينتمون إلى القياس النفسي، وعلم النفس؛ والصحة النفسية^١ وقام الباحث بعمل التعديلات الملائمة التي اتفق عليها معظم المحكمين، حتى اطمأن إلى صحة الترجمة ومناسبتها، وقام بعدة تغييرات أهمها: تنسيقه بشكل يبسر استجابة المبحوثين واستخراج النتائج وإعادة صياغة بعض العبارات.

- صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق المقياس على عينة قوامها ٣٠ مبحوث من مدينة تبوك من العاديين (طلاب المرحلة المتوسطة)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الفرعية التي ينتمي إليها (البعد)، وأيضاً الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية ويوضح الجداول (١)، (٢) النتائج المتعلقة بالاتساق الداخلي.

جدول (١)

يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

معامل ارتباط (بيـرسون)	البعد	رقم البند
٠,٥٩	مشقة عدم التحمل.	-١
٠,٦٩		-٢
٠,٧٨		-٣
٠,٦٧		-٤
٠,٧٩		-٥
٠,٧٨		-٦
٠,٧٤		-٧
٠,٥٨	عدم التحمل الانفعالي.	-٨
٠,٦٩		-٩
٠,٩١		-١٠

(١) د.شاهر خالد سليمان أستاذ القياس النفسي المشارك جامعة تبوك، د. عبد الرحمن عثمان أستاذ الصحة النفسية المشارك، د. محمود عطية إسماعيل أستاذ علم النفس المساعد جامعة المنوفية، د. الفت حسين كحلة أستاذ علم النفس المساعد جامعة تبوك.

معامل ارتباط (بيــــــــرسون)	العدد	رقم البند
٠,٧٧		-١١
٠,٧٣		١٢
٠,٦٩		١٣
٠,٧٧		١٤
٠,٨٠		-١٥
٠,٦٦		-١٦
٠,٨٤		-١٧
٠,٦٩	الجدارة.	-١٨
٠,٦٧		-١٩
٠,٧٧		-٢٠
٠,٧٥		-٢١
٠,٧٤		-٢٢
٠,٩٧	الانجاز	-٢٣
٠,٧٩		٢٤
٠,٧٦		٢٥
٠,٧٥		٢٦
٠,٧٧		٢٧
٠,٧٩		٢٨

ويتضح من جدول (١) السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط للبنود دالة عند مستوى ٠,٥.

جدول (٢)

يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس تحمل الإحباط

م	البُعد	معامل الارتباط
١-	مشقة عدم التحمل.	٠,٧٢
٢-	عدم التحمل الانفعالي.	٠,٧٣
٣-	الجدارة.	٠,٨٤
٤-	الانجاز.	٠,٧٩

ويتضح من جدول (٢) السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٥، .

- الصدق التمييزي - قام الباحث بتطبيق المقياس على ١٢٠ مبحوثا (٦٠ طالب بالمرحلة المتوسطة و٦٠ مريض نفسي متردد على العيادات الخارجية لمستشفى الصحة النفسية بمدينة تبوك) متمثلين في الخصائص (السن والنوع) وقام بحساب الفروق بينهم، كما يتضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (٣)

يوضح الفروق في تحمل الإحباط بين العاديين والمرضى

عدد العينة	م	ع	قيمة (ت)	درجات الحرية	الفرق في الوسط	مستوى الدلالة
(٦٠) عادي	٩٦,٩٠	١٨,٣٨	٢٠,١٣	١١٨	٥٣,٤٠	٠,٠٠
(٦٠) مريض نفسي	٤٣,٥٠	٧,١٧				

يتضح من نتائج جدول (٣) السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات العاديين ومرضى الاضطرابات النفسية في تحمل الإحباط في اتجاه العاديين (أكثر تحملاً للإحباط)؛ وذلك لأن مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥، ويتضح من الجدول السابق أن المقياس لديه القدرة التمييزية بين العاديين والمرضى، وهذا التمييز لا يرجع إلى الصدفة ولكن إلى قدرة المقياس على التمييز.

ب- ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بتطبيقه على عينة عددها (٣٠) من العاديين، وتم إعادة التطبيق بعد مرور شهر، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين

التطبيقين، وبلغ (٠,٦٨٠) وكان دالاً عند مستوى $0,05\alpha$ ؛ مما يعد مؤشراً لثبات المقياس.

- إجراءات تطبيق الدراسة: سارت إجراءات البحث وفقاً للخطوات الآتية:

قام الباحث بالاطلاع على التراث النظري لمتغيرات البحث، والاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث، وكذلك المقاييس الأجنبية التي تصدت لمفهوم تحمل الإحباط.

١- قام الباحث بترجمة وإعادة تقنين مقياس عدم التحمل بعد التحقق من خصائصه السيكومترية (الصدق والثبات).

٢- قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من العاديين ونزلاء دور الملاحظة.

٣- قام الباحث بتطبيق الأداة في الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٤/١٤٣٥ هـ.

٤- قام الباحث بتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً وجدولتها للتحقق من فروض الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.
- اختبار مان وتني يو لدلالة الفروق بين الرتب.

نتائج الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحمل الإحباط الأحداث بين المقيمين في دور الملاحظة والعاديين في اتجاه العاديين، وتتضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (٤)

يوضح الفروق في تحمل الإحباط بين متوسطي مجموعتي العاديين والأحداث المقيمين بدور الملاحظة

عدد العينة	م	ع	قيمة (ت)	درجات الحرية	الفرق في الوسط	مستوى الدلالة
(٤٠) عاديين	١٠١,٥٢	١٧,٧٠	٨,٣١	٧٨	٣٣,٠٤	٠,٠٠
(٤٠) المقيمين بدور الملاحظة	٦٨,٤٨	١٧,٨٧				

يتضح من جدول (٤) السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات العاديين والأحداث المقيمين بدور الملاحظة في تحمل الإحباط في اتجاه العاديين؛ وذلك لأن مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥، أي أن العاديين أكثر تحملاً للإحباط والأحداث أقل تحملاً للإحباط.

ويرجع الباحث النتيجة أن العاديين أكثر تحملاً للإحباط و الأحداث الجانحين أقل تحملاً للإحباط إلى ما أكدته دراسة (الثبتي، ١٤٠٨هـ) في أن العاديين أكثر توافقاً نفسياً واجتماعياً من الجانحين كما أن الجانحين يتسمون بالعدوانية، ودراسة هودلي (Hudley, 1992) في أن الغضب كان المصدر الأكبر لتنوع أسباب العزو لدى الجانحين، وتتفق معها نتائج دراسة ليهنرت وافرولز وسبيرتو (Lehnert, Overholser & Spirito, 1994) في أن الجانحين لديهم مستويات أعلى بشكل ملحوظ من الغضب، سواء في توجيه الغضب إلى الداخل أو في توجيهه إلى الخارج. كما أكدت دراسة كولز (Coles, 2002) على أن الاضطرابات النفسية تكون مرتفعة بين الأحداث الجانحين.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحمل الإحباط في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (نوع الجريمة - سنوات الإقامة - مستوى التعليم) لدى الأحداث المقيمين بدور الملاحظة. وتفرع من الفرض الرئيس السابق الفروض الفرعية التالية:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحمل الإحباط بين المدانين بجرائم أخلاقية والمدانين بجرائم عنف في اتجاه المدانين بجرائم أخلاقية، وتتضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (٥)

يوضح الفروق في تحمل الإحباط بين الأحداث المدانين بجرائم أخلاقية

والمدانين بجرائم عنف

المجموعة	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
المدانين بجرائم عنف	٢٠	١٠,٨٠	٢١٦	٦	٠,٠٠٠
المدانين بجرائم أخلاقية	٢٠	٣٠,٢٠	٦٠٤		

يتضح من الجدول (٥) السابق وجود فروق في تحمل الإحباط يعزى لمتغير نوع الجريمة بين المدانين بجرائم أخلاقية والمدانين بجرائم عنف في اتجاه المدانين بجرائم أخلاقية.

ويتضح من النتيجة السابقة أن المدانين في جرائم عنف أقل تحملاً للإحباط ويفسر الباحث هذه النتيجة من خلال نظرية الإحباط - العدوان والتي فسرت العلاقة بين الإحباط والعدوان، وهي أنه عندما يحدث إحباط يظهر العدوان، فالسلوك العدواني يسبقه دائماً إحباط، وهذا الإحباط من شأنه أن يؤدي إلى سلوك عدواني، فالسلوك العدواني عند الفرد في صورته المتعددة وأنواعه المختلفة يمكن إرجاعه إلى أنواع من الإحباط. فعندما يُحبط الفرد تتولد عنده الرغبة العدوانية على مصدر الإحباط، أو مصادر أخرى أو يعتدي على نفسه إذا اعتبرها مسؤولة عما حدث له من إحباط، فيلومها بدلاً من أن يلوم الآخرين (الزعيبي، ٢٠١٤م).

ولقد توصل رواد هذه النظرية إلى بعض الاستنتاجات من دراستهم عن العلاقة بين الإحباط والعدوان والتي يمكن اعتبارها بمثابة الأسس النفسية المحددة لهذه العلاقة:

أ- تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد.
ب- عندما يتعرض الفرد للإحباط ويستجيب عدوانياً ضد مصدر إحباطه يحدث تفريراً للطاقة النفسية التي يمتلكها، ويذهب عنه التوتر الذي يسببه الإحباط، فيعود التوازن الداخلي للفرد.

ج- إن كف السلوك العدواني في المواقف التي يتعرض فيها الفرد للإحباط، يشعره بإحباط جديد؛ لأن منع العدوان يُعتبر إحباطاً جديداً يزيد من التوتر وينمي الرغبة في العدوان، مما يجعل الشخص مُهيئاً للعدوان لأي إثارة بسيطة من البيئة.

د- قد يقع الشخص في صراع بسبب الإحباط إذا تساوت رغبته في العدوان على مصدر الإحباط مع رغبته في كبت العدوان، ويحل هذا الصراع بتغليب إحدى الرغبتين على الأخرى فإذا لم يستطع شعر بإحباط جديد. (الطواب، ١٩٩٤م، ص ١٩٩).

وبناء على ما سبق فإن الجانحين المدانين بجرائم عنف تعرضوا لمواقف إحباط شديدة لم يتحملوها واستجابوا لها بعدوانية مفرطة.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحمل الإحباط بين المقيمين لأقل من عام والمقيمين لأكثر من عام في اتجاه المقيمين لأكثر من عام، وتتضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (٦)

يوضح الفروق في تحمل الإحباط بين الأحداث المقيمين لأقل من عام والمقيمين لأكثر من عام

المجموعة	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
المقيمين لأقل من عام	٢٠	١٠,٧٨	٢١٥,٥٠	٥,٥٠	٠,٠٠٠
المقيمين لأكثر من عام	٢٠	٣٠,٢٢	٦٠٤,٥٠		

يتضح من جدول (٦) السابق وجود فروق في تحمل الإحباط يعزى لمتغير الإقامة بين المدانين المقيمين لأقل من عام والمقيمين لأكثر من عام في اتجاه المقيمين لأكثر من عام.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى عامل الخبرة فالمقيمين لأكثر من عام أصبحوا على خبرة بالمكان والأنظمة فأصبحوا أكثر تحملاً للإحباط بعكس المستجدين الذين بلغت خبرتهم في المكان أقل من عام وما يعتر بهم من مشاعر وانفعالات وأفكار سلبية متعلقة بانتقالهم من كنف أسرهم إلى دور الملاحظة.

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحمل الإحباط بين المقيمين المتعلمين وغير المتعلمين في اتجاه المتعلمين..، وتتضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (٧)

يوضح الفروق في تحمل الإحباط بين الأحداث المقيمين المتعلمين وغير المتعلمين

المجموعة	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
غير المتعلمين	٢٠	١١,٠٥	٢٢١	١١	٠,٠٠٠
المتعلمين	٢٠	٢٩,٩٥	٥٩٩		

يتضح من الجدول (٧) السابق وجود فروق في تحمل الإحباط يعزى لمتغير مستوى التعليم بين المقيمين المتعلمين وغير المتعلمين في اتجاه المتعلمين.

وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة شيببي و نيجريتي وتريب (Chipea, Negruti & Trip, 2012) والتي أكدت أن المتعلمين أكثر تحملاً للإحباط في المدرسة والعمل والمستقبل، فقد ساعدهم التعليم على اكتساب خبرات مكنتهم من التعامل مع

الإحباط، أما غير المتعلمين فليس لديهم الخبرة ولا التعليم المناسب لذلك هم أقل تحملاً للإحباط، كما يساهم التعليم في بناء نظام معتقدات الفرد؛ حيث تتسم معتقدات ذوي تحمل الإحباط المرتفع (HFT) بالعقلانية بمعنى أنها مرنة في المقام الأول وليس مبالغاً فيها إلى حد بعيد، وفحوى هذا السياق أن اعتقاد ذوي تحمل الإحباط المرتفع يتسق مع الواقع ومنطقي (Dryden, 2014).

أما معتقدات ذوي تحمل الإحباط المنخفض (LFT) فهي غير عقلانية بمعنى إنها أولاً وقبل كل شيء تنطوي على مبالغة كبيرة، وغير منطقية ومثل هذه المعتقدات غير بناءة لأنها سوف تؤثر سلباً في إجراءات الفرد الفعالة لمواجهة الأحداث السلبية (Dryden, 2014). وسرعان ما يصدر عن سلوكيات غير مسيطر عليها وغير منطقية في كثير من الأحوال (كفافي، ١٩٨٤م، ص ٣١٧).

خاتمة وتوصيات الدراسة:

تتضح من نتائج الدراسة السابقة أن المقيمين في دور الملاحظة أقل تحملاً للإحباط مقارنة بالعاديين كما أن المدانين بجرائم عنف وغير المتعلمين والمقيمين في دور الملاحظة حديثاً (أقل من عام) أقل تحملاً للإحباط؛ لذلك توصي الدراسة بالتالي.

- ضرورة توجيه الأنظار إلى شريحة مهمة من المجتمع وهي المقيمين بدور الملاحظة وهذه الفئة تحتاج إلى رعاية تنمية الجوانب الإيجابية لديهم.
- إجراء مزيداً من الدراسات المتعلقة بتحمل الإحباط لدى المقيمين بدور الملاحظة (ذكور، إناث، ريف حضر، الخ)
- تصميم وتطبيق برامج إرشادية موجهة لزيادة تحمل الإحباط للمقيمين بدور الملاحظة وانعكاس ذلك على توافقهم وصحتهم النفسية.

المراجع والمصادر

١. أبو العزائم، جمال ماضي (١٤١٠هـ). طرق وأساليب العلاج الطبي النفسي للأحداث الجانحين، أبحاث الندوة العلمية الخاصة الثانية والتي عقدت بمقر المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض في الفترة من ٣٠/٣-٢/٤/١٤٠٥ هـ، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
٢. أبو النور، محمد عبد التواب و محمد، سيد عبد العظيم (٢٠٠٦). تحمل الإحباط في علاقته ببعض المتغيرات النفسية والأسرية لدى عينة من طلبة الجامعة: دراسة إمبريقية، إكلينيكية، مجلة كلية التربية، الفيوم، مارس، العدد الرابع، ص ص ١٩٥ - ٢٥٤.
٣. أحمد، عطية عطية (٢٠٠٨م) التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، متاح على موقع: <http://www.gulfkids.com/pdf/Talaque.pdf>
٤. أولبشير، جريدة، ١٩٩٥، المهارات الاجتماعية وأثرها في ظهور السلوك الجانح، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الجزائر، الجزائر.
٥. بتروفسكي، أ.ف. وبارروشفسكب، م. ج. (١٩٩٦م). معجم علم النفس المعاصر ترجمة حمدي عبد الجواد و عبد السلام رضوان، القاهرة: دار العالم الجديد.
٦. التميمي، زهير (١٩٩٧م) أسباب الإحباط الوظيفي في المنظمات الخدمية: دراسة ميدانية، مجلة أبحاث اليرموك، ١٣ (٣).
٧. الثببتي، علي خضر (١٤٠٨هـ) دراسة بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية المرتبطة بجنوح الأحداث، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى.
٨. الحارثي، حيلان بن هلال (١٤٢٤هـ). أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث المنحرفين، رسالة الماجستير (غير منشورة)، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
٩. حبش، حيدر ناجي (٢٠١٠م). التحمل النفسي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لطالبات قسم التربية الرياضية /جامعة الكوفة، مجلة علوم التربية الرياضية، ٣ (٢)، ص ص ٢٢ - ٥٨.

١٠. حسن، محمد نجيب توفيق (١٩٩٤م) الخدمة الاجتماعية في محيط نزلاء السجون والأحداث، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١١. حسن، محمود شمال (١٩٩٨م) محرضات السلوك العدواني، مجلة بحوث ودراسات، شؤون اجتماعية، (٥٩)، ص ص ١٢٤-١٣٥.
١٢. دردير، نشوة (٢٠١٠م) فاعلية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي في تنمية أساليب مواجهة الضغوط الناتجة عن الأحداث الحياتية لطلبة الجامعة، رسالة دكتوراه (غير منشورة) معهد الدراسات التربوية، قسم الإرشاد النفسي جامعة القاهرة.
١٣. ربيع، محمد شحاتة (٢٠٠٦م). أصول الصحة النفسية، ط ٦، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
١٤. الزعبي، ابتسام عبد الله (٢٠١٤م). النظريات المفسرة للسلوك العدواني، متاح على موقع: http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=3&id=1396
١٥. السمالوطي، نبيل محمد (١٩٨٣م) الدراسة العلمية للسلوك الإجرامي، جدة: دار الشروق.
١٦. الشريف، بسمة عيد (٢٠١٤م) فاعلية برنامج إرشادي: دراسة تقييمية للأحداث الجانحين في الأردن، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، ٧ (١)، ص ص ١٦٦ - ١٨٣.
١٧. شيفر، شارلز وميلمان، هوارد (١٩٨٩م). مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها: ترجمة نسيم داؤد وآخرون، عمان: الجامعة الأردنية.
١٨. الصادي، احمد فوزي (١٤١٠هـ). عملية تصميم ووضع برنامج العمل مع جماعات الأحداث الجانحين، أبحاث الندوة العلمية الخاصة الثانية والتي عقدت بمقر المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض في الفترة من ٣/٣٠ - ١٤٠٥/٤/٢ هـ، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
١٩. صبحي، سيد (٢٠٠٣م) الإنسان وصحته النفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبناية.
٢٠. الطواب، سيد (١٩٩٤م). علم النفس الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢١. عبد الغفار، عبد السلام (١٩٩٦). مقدمة في الصحة النفسية، القاهرة، دار النهضة العربية.
٢٢. عبد الفتاح، غريب (١٩٩٩م) علم الصحة النفسية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٣. عبد الله، عادل (٢٠٠٠م). العلاج المعرفي السلوكي، القاهرة: عربية للطباعة والنشر.
٢٤. عبد الله، عبد السلام سالم (١٩٨٥م) ملامح ظاهرة انحراف الأحداث: دراسة اجتماعية تطبيقية على نزلاء دور الأحداث بمدينة طرابلس. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الفاتح.
٢٥. العنزي، فلاح (٢٠١٢م). رفع درجة تحملك للإحباط هو طريقك إلى الصحة النفسية والسعادة، منشورات جماعة علم النفس العيادي، متاح على موقع <https://www.facebook.com/pages>
٢٦. الغامدي، حسين عبد الفتاح (١٩٨٤م) دراسة مقارنة لسمات الشخصية المميزة للجانحين وغير الجانحين في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى.
٢٧. فايد، حسين (٢٠٠٥م) المشكلات النفسية الاجتماعية، القاهرة، دار طبية للطبع والنشر والتوزيع.
٢٨. قنديل، شاکر، ١٩٩٦، دراسة لبعض السمات المميزة للجانحين، ثقافة الطفل/ سلسلة بحوث ودراسات، المجلد (١٥)، عدد خاص، المركز القومي لثقافة الطفل، مصر.
٢٩. كفاي، علاء الدين (١٩٨٤م). الصحة النفسية، القاهرة، هجر للطباعة والتوزيع.
٣٠. مبروك، كريمة محمود محمد (٢٠١٢م). عدم تحمل الإحباط في علاقته بقوة الأنا والهدف في الحياة والمسئولية الاجتماعية لدى المكفوفين، رسالة ماجستير (غير منشور)، قسم الصحة النفسية، كلية التربية - جامعة الفيوم.
٣١. المغربي، سعد (١٩٦٠م). انحراف الصغار، القاهرة: دار المعارف.
٣٢. منصور، حازم علوان (٢٠٠٩م). قوة التحمل النفسي، سلسلة محاضرات علم النفس الرياضي، متاح على موقع: <http://www.iraqacad.org/Lib/hazim/hazim5.htm>

٣٣. وردة، بلحسيني (٢٠٠٢م). علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط(دراسة مقارنة بين تلاميذ الجذعين المشتركين آداب وتكنولوجيا بورقلة)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة ورقلة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم علم النفس وعلوم التربية.

٣٤. وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (١٩٩٢م). أضواء على الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، وكالة الوزارة لشئون الرعاية الاجتماعية، إدارة التخطيط، الرياض.

35. Anitei, Chraif & Liliana, (2013). Influence of Fatigue on Impulsiveness, Aspiration Level, Performance Motivation and Frustration Tolerance Among Young Romanian Psychology Students, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 78, May PP 630-634.
36. Baras, M. Y. ; Muller ,M. J. ; Gallhofer, B. & Netter ,P. (2013). Relapse (number of detoxifications) in abstinent male alcohol-dependent patients as related to personality traits and types of tolerance to frustration, *Neuropsychobiology*. ,67(4), May, PP241-8.
37. Beck, A. T. (1976). *Cognitive Therapy and Emotional Disorders*. New York: International University press.
38. Beck, K. H. ; Ali, B. & Daughters ,S. B. (2014). Distress tolerance as a predictor of risky and aggressive driving, *Traffic Inj Prev*, 15(4), PP 349-54.
39. Chipea ,F. ; Negruți , D. & Trip ,S. (2012). Intercultural differences in frustration intolerance, *Procedia - Social and Behavioral Sciences* ,33, PP 583-587.
40. Coles, C. (2002). The relationship between personality, anger expression, and perceived family control among incarcerated male Juveniles. *Journal of Adolescence*.37 (146): 66.
41. Corey, G. (2005). *Theory and Practice of Counseling and Psychotherapy*. New York: Brooks/Cole.
42. Dragomir, G. ,Todorescu, L. L. & Greculescu, A. (2011). Adolescents' Frustration Tolerance for Violence-Based Films, *Procedia - Social and Behavioral Sciences* ,30, PP 58-62.

43. Dryden, W. (2014). Irrationalities Related to Low Frustration Tolerance or Short-Range Hedonism ,SMART Recovery Annual Conference,PP 26-28 , Washington.
44. Ellis, A. (1977) Rational – Emotive Therapy. J.of The Counseling psychologist.7(1): 27.
45. Gulzar ,S. ; Yahya, F. ; Nauman, M. ; Mir, Z & Mujahid, S. H. (2012). Frustration among University Students in Pakistan, International Research Journal of Social Sciences, 1(4), December, PP 7 – 15.
46. Handelman, D. R. (1981) The effects of A rational-Emotive education course on the rational beliefs, frustration tolerance and self- acceptance of high school student. PhD of education, Temple University Graduate Board.
47. Harrington ,N. (2005). It’s too difficult! Frustration intolerance beliefs and procrastination, Personality and Individual Differences ,39(5), October ,PP 873–83.
48. Harrington, N. (2011). Frustration Intolerance: Thearapy Issues and Strategies. Journal of Rational - Emotive & Cognitive - Behavior Therapy, 29, PP 4-16.
49. Hudley, C. (1992). Attributions for pride, anger, and guilt among incarcerated adolescents. Criminal Justice and Behavior, 19, PP 189-205.
50. Katherinehenning, (2014). How to Increase Low Frustration Tolerance, Available on line:<http://understandingcbt.wordpress.com/2014/07/10>
51. Ko ,C. H. ; Yen ,J. Y. ; Yen ,C. F. ; Chen, C. S. & Wang ,S. Y. (2008). The association between Internet addiction and belief of frustration intolerance: the gender difference, Cyber psychol Behav,11(3), Jun , PP 273-8.
52. Lackey, S. (2014). REBT in Song: Lessons in Low Frustration Tolerance, Available at: <http://albertellis.org/rebt-in-song-lessons-in-low-frustration-tolerance/>

53. Lehnert,Overtholser&Spirito ,(1994).Internalized and Externalized Anger in Adolescent Suicide Attempters ,Journal of Adolescent Research ,January 9(1),PP105-119,
54. Makarevich, O.F. (1986). Tolerance for frustration as a reliability factor in the work of the human operator, Kosm Biol Aviakosm Med, 20(5), PP24 – 26.
55. Nair, A. (2013). Helping Our Children Grow Their Frustration Tolerance, Available at: <http://www.yummymummyclub.ca/blogs/andrea-nair-button-pushing/20130423/helping-our-children-grow-their-frustration-tolerance>
56. Ozer ,B. ; Demir ,A. & Harrington, N. (2012)Psychometric properties of frustration discomfort scale A Turkish Sample, Psychological Reports: Measures & Staistics, 111(1), PP 117 – 128.
57. Pam, G. P. (2011) The Dallas REBT-CBT Meetup: Low Frustration Tolerance, Available at: <http://www.meetup.com/The-Dallas-REBT-CBT-Meetup-Group/messages/boards/thread/10556727>
58. Pouyamnesh, J. & Firoozeh ,L. (2013). Compared the Learning Outcomes of Students with Math in High and Low Frustration Tolerance, Procedia - Social and Behavioral Sciences ,84 (9) July, PP 837–40.
59. Sirota ,A. D. ; Rohsenow ,D. J. ; Dolan ,S. A. ; Martin, R. A. & Kahler ,C. W. (2012). Intolerance for discomfort among smokers: Comparison of smoking-specific and non-specific measures to smoking history and patterns, Addictive Behaviors ,38 (3), March ,PP 1782–7.
60. Tripe, S. & Bora, C. (2012). Psychometric properties of low frustration tolerance scale for students, Procedia - Social and Behavioral Sciences, 33, PP 578 – 582.
61. Winward,J. L. ; Bekman,N. M. ; Hanson,K. L. ; Lejuez, C. W. & Brown ,S.A. (2014). Changes in emotional reactivity and distress tolerance among heavy drinking adolescents during sustained abstinence, Alcohol Clin Exp Res, 38(6) Jun, PP1761-9.

ملحق (١)

النسخة العربية لمقياس عدم تحمل الإحباط

FDS (Harrington, 2005)

ترجمة وإعادة تقنين

د/ يوسف سطاتم العنزي

أستاذ علم النفس المساعد - جامعة تبوك

اسم دار الملاحظة: منطقة: التاريخ:

اسم النزيل: السن: النوع: نوع الجريمة:

مدة الإقامة في الدار: ملاحظات:

- التعليمات: عزيزي المبحوث أمامك مجموعة من البنود تعكس حالتك عند مواجهة المواقف الإحباطية، اقرأ البند جيدا واختر بين فئات الإجابة، مع مراعاة الإجابة على كل بند؛ فلا تترك بندا بدون إجابة، ولا تختار إجابتين للبند الواحد، وتأكد أن جميع إجاباتك وبياناتك سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

م	البند	لا تنطبق تماما	لا تنطبق	تنطبق إلى حد ما	تنطبق كثيرا	تنطبق تماما
١	أبحث عن أسهل الحلول للمشكلة، فأنا لا أتحمّل الأوقات الصعبة لحل المشكلة.					
٢	لا أتحمّل الانتظار للحصول على الأشياء التي أريدها الآن					
٣	يجب أن أتخلص من المشاعر المزعجة بأسرع وقت ممكن، فأنا لا أتحمّل استمرارها.					
٤	لا أتحمّل أن أكون ممنوعا من إظهار كل ما لدي من إمكانيات.					
٥	لا أستطيع إنجاز الأعمال التي تبدو أنها شديدة الصعوبة .					
٦	لا أتحمّل شعور إن الناس يعملون ضد أمنياتي.					

م	البند	لا تنطبق تماما	لا تنطبق	تنطبق إلى حد ما	تنطبق كثيرا	تنطبق تماما
٧	لا أتحمّل شعور أنني أفقد عقلي.					
٨	لا أتحمّل الشعور بالإحباط نتيجة عدم تحقيق أهدافي.					
٩	لا أستطيع إنجاز مهامي حينما يكون مزاجي غير معتدل					
١٠	لا أتحمّل شعور أن يقف الآخرين أمام رغباتي.					
١١	لا أستطيع امتلاك أفكار دقيقة.					
١٢	لا أتحمّل خفض معايير حتى ولو كان ذلك مفيدا لي					
١٣	لا أتحمّل الضغط على نفسي أثناء إنجاز المهام					
١٤	لا أحتمل أن ما يجرى لي أمر مفروغ منه.					
١٥	لا أحتمل المواقف التي من الممكن أن اشعر فيها بالاستياء.					
١٦	لا أحتمل على إنهاء عمل غير راضي عنه تماما					
١٧	لا أحتمل الضغط الناجم من الحاجة إلى إنجاز الأعمال بشكل سريع.					
١٨	لا أتحمّل تلبية مطالب الناس الآخرين					
١٩	لا أتحمّل المشاعر المزعجة					
٢٠	لا أتحمّل إنجاز عمل إذ لم تكن لدى القدرة على إنجازه بشكل جيد.					
٢١	لا أحتمل عمل الأشياء التي تسبب لي الإزعاج.					
٢٢	لا أحتمل تغيير موقفي عندما يكون الآخرين مخطئين.					
٢٣	لا أحتمل الماضي قدما في حياتي أو أن أكون سعيدا إذ لم تتغير الأمور.					
٢٤	لا أتحمّل الشعور بأنني لست الأكفأ بعلمي					
٢٥	لا أحتمل الاستمرار في المهام غير الممتعة.					

م	البند	لا تنطبق تماما	لا تنطبق	تنطبق إلى حد ما	تنطبق كثيرا	تنطبق تماما
٢٦	لا أحتمل الانتقاد خصوصا حينما أكون على حق.					
٢٧	لا أحتمل فقدان السيطرة علي مشاعري					
٢٨	لا أحتمل أي هفوة في انضباطي لذاتي					